

## الرائد والريادة تركي البشري



مقولة مأثورة ومثل قديم (الرائد لا يكذب أهله) ..

مفهومها وظاهرها بسيط لكن في داخل أعماق هذه العبارة كثير من المعاني والعديد من التفسيرات ، وتعريف الرائد في المعجم هو من يتقدم قومه للبحث عن المراعي الخصبة ومساقط الغيث ، والرائد في اللغة هو من يتقدم قومه وجماعته ويعرف ما تخبئه لهم الديار والطرق ويستكشف لهم ويحيدهم عن الاخطار كل ماسبق في العصور القديمة.

وفي هذا العصر الحديث بقي المفهوم للرائد وتنوعت مهامه وكثرت ، واصبحت مجالات الريادة عديدة ومتنوعة ، فالمعلم رائد لطلابه والطبيب رائد لمرضاه والمدير رائد في مهام ادارته ورجل الاعمال رائد في تجارته الأمثلة عديدة والصور مختلفة.

واستذكرت هذه الامثلة ومفهومها لحظة ترشح الشاب الخلوقة ماجد محمد عاقل البشري لعضوية الغرفة التجارية بجدة ، وربطني لمواقفه الرائدة في الخدمة المجتمعية ودوره الريادي في سبيل كل ما يخص التنمية وأمورها وجعلها مواكبة لتطلعات حكومتنا الرشيدة التي اولت اهتمامها برفاهية المواطن وتحقيق كل تطلعاته ، وكذلك وجود ماجد بعمره الشاب يحقق ركن من اركان رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومحور من اهم محاورها ، وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وكذلك معرفتنا الوثيقة بشخص المرشح ماجد جعلنا كلنا ثقة بأنه اهل للريادة لما عرف عنه حبه للتطوير المستمر ومواكبة الافكار المتجددة وطرحها بالتنفيذ المباشر على ارض الواقع وخبرته الواسعة في مجال الاستثمار جعلت منه مقصد لجميع الجمعيات والمؤسسات الغير ربحية التي لا يبخل عليهم سواء بعضويته فيها وبأفكاره المثمرة او الدعم المادي ، وبترشح ماجد لعضوية الغرفة التجارية بجدة يفتح له الابواب لنشر عطاء فكره وثمار خبراته وضمان تواجد صوت للشباب من رواد الاعمال تحت مظلة منصة تهتم بالتطور والنجاح .

خاتمة:

يقول الشاعر ابو القاسم الشابي

ومن يتهيب صعودَ الجبال  
يعش ابد الدهر بين الحفرِ

تركي البشري